

مستوى التفكير الابداعي لطلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية / ابن رشد

د. ضياء عبد الله احمد
التميمي
كلية التربية - ابن رشد

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي الى معرفة مستوى التفكير الابداعي لطلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية / ابن رشد ، ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث المنهج الوصفي ، واختار (٥٠) طالباً وطالبة ، بواقع (٣٠) طالباً، و (٢٠) طالبة ليمثلوا عينة البحث الحالي وهم يشكلون نسبة مقدارها (٣٣%) من مجتمع الطلبة الكلي .

واعتمد الباحث في قياس التفكير الابداعي على مقياس (سيد خير الله) لملائمته للبيئة العربية ، وصلاحيته للعينة في البحث الحالي ، والذي يتكون من قسمين .

وبعد تحليل النتائج توصل الباحث الى ان التفكير الابداعي لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية / ابن رشد (المرحلة الرابعة) جيد ، اذ كلما اقتربت قيمة معامل الارتباط من (واحد عدد صحيح) دل ذلك على قوة علاقة الارتباط ، وكانت العلاقة ايجابية بدرجة عالية .

واوصى الباحث بعدد من التوصيات منها : ضرورة اجراء المتخصصين والمشتغلين في برامج الدراسات العليا دراسات وبحوث والمشاركة فيها بالمؤتمرات القطرية والعربية والدولية يحاولون فيها اتخاذ اجراءات تؤدي الى زيادة قدرات التفكير الابداعي لدى الطلبة .

واقترح عدد من المقترحات منها : اجراء دراسة تستهدف تعرف اثر طرائق تدريسية حديثة في التفكير الابداعي لطلبة المراحل الدراسية الاخرى .

مشكلة البحث:

اللغة العربية تواجه اليوم صعوبات في توصيلها للناشئة لا تكمن في طبيعة اللغة العربية ، إنما تكمن في تلك القوانين والضوابط التي فسرت في ضوء ازدهار الفلسفة والمنطق في العصر العباسي ، وتدريسها بطرائق تقليدية ، وان تدليل تلك المشكلات يساعد الناشئة على تعميق الوعي في صبغ لغتهم وتقريبها الى أعماق مشاعرهم . ومن المشكلات الجديرة بالدراسة مشكلة توصيل اللغة العربية الى عقول الطلبة ومشاعرهم، فطرائق التدريس لها اثر في تدليل صعوبات توصيل المواد الدراسية، ومنها المادة اللغوية سواء أكانت نحواً أم بلاغةً أم أدباً أم تعبيراً.

ويكاد ضعف الطلبة في اللغة العربية أن يكون شاملاً وعماماً فهو لا يقتصر على مرحلة دراسية دون أخرى أو صف دراسي دون آخر ، اذ يشكو المتعلمون من جفاف اللغة المقدمة إليهم في مراحل التعليم العام كلها، ويلاحظ عليهم كثرة الأخطاء النحوية والاملائية وغيرها التي يرتكبونها وعدم قدرتهم على الضبط السليم لأواخر الكلمات نطقاً وكتابة . مما يقلل من فرص تنمية التفكير لديهم وهو امر تؤكد عليه معظم التربيّات الحديثة. (عبد الهادي ، ٢٠٠٠ ، ص ٣١٢-٣١٣)

وتأتي هذه الدراسة في ظل الشكوى العامة من الضعف في اللغة العربية الذي يظهر سلباً على المواد الدراسية الاخرى ، لان اللغة العربية اساس في تعلمها ، لذا لا بد من الاعتناء الكبير في تنمية قدرات الطلبة على تعلم هذه اللغة عن طريق التفكير الابداعي والتأكيد على الطرائق التعليمية المناسبة ويجاد الوسائل الكفيلة بذلك .

وقد عزا التربويون خلال السنوات الاخيرة ، عدم قدرة الطلبة على التفكير والابداع الى تعلمهم المعارف والعلوم المختلفة عبر طرائق التدريس التقليدية التي تستند الى نقل المعلومات وحشوها في عقولهم .

ولاشك ان اللغة العربية مادة علمية تتطلب شيئاً من الجهد العقلي وحصر الفكر والانتباه ، لانها تبحث في اللفظ مجردة وتعتمد التعليل المنطقي والملاحظة الدقيقة في السماع والنطق وتحتاج الى قدر كبير من الالفاظ والاساليب الى جانب اتباع الطرائق الحديثة في تدريسها، وقواعدها في مدارسنا ، كل ذلك الى جانب شيوع العامية وغلبتها على حياة الطالب في

البيت والجامعة والمجتمع ، وعدم الفكاك والخلاص منها (السرحان، ١٩٨٩، ص ٦-٧) .

وتتركز مشكلة الدراسة الحالية في الكشف عن مستوى الابداع لطلبة قسم اللغة العربية المرحلة الرابعة في كلية التربية / ابن رشد.

أهمية البحث :

لقد عنيت اللغة العربية بالقرآن الكريم كتابها الاوحد ومارسها الخالد الامين ، ومما لا سبيل الى الشك فيه ان القرآن الكريم كتاب العربية الاول في مكانة الاسلوب ، وسمو المعنى ، وقوة الدلالة يمثل نصه الخالد بحراً زاخراً بالظواهر اللغوية ، والقضايا النحوية ، وقد توافر علماؤنا على خدمة القرآن الكريم ، وظهرت مؤلفات كثيرة درست النص القرآني من جوانبه كافة لابرار معانيه ، وتجلية مشكلة وتأهيل قواعد النحو ، وتناولت كثيراً من آي التنزيل بالاعراب المجمل وتفسير المعنى عرفت بأسم معاني القرآن حرص اصحابها على اعراب آي التنزيل وبيان الحكم الاعرابي للمفردات والجمل .

وتلعب اللغة دوراً عظيماً في حياة الامم مهما كانت هذه اللغة ، لانها اوثق العرى التي تربط بين افراد الامة او الجماعة ، وهي دائماً برهان على ما بينهم من صلة دائمة ، وأية وسيلة اقوى من اللغة في توطيد وجود الامة ودوامها واستمرارها ؟

ويمكن للمرء ان يحكم على المستوى الفكري لامة من الامم من خلال لغتها فاللغة هي التي تعكس الصورة الصحيحة لحياة الامة ، انها مرآة تبدو على وجهها حال الامة وما هي عليه من ثقافة ورفعة وازدهار أو جهل وانحطاط ، واللغة على كل حال روح الامة ولهذا عنيت الامم الخالدة بلغاتها ، وجعلتها في مقدمة ما توليه من اهتمامها ، فهي تعول على نشرها بالوسائل المختلفة ؛ لان سيادة اللغة رمز لسيادة اهلها .

وتتألف كل لغة من عناصر متعددة وفروعاً كثيرة ويتحكم بذلك طبيعة اللغة وراقيها ولما كانت اللغة العربية من ارقى اللغات واسماها فهي لغة القرآن الكريم، فلقد تنوعت فروعها فشملت الصرف، والنحو، والصوت، والدلالة، والمعنى، والبلاغة، والادب، الخ وكل منهم خضع لعلم من

العلوم الخط، والاملاء، والتعبير، والمطالعة، والمحفوظات . فالاصوات انطوت تحت مفهوم (الفوناتييك **al – Phonetique**) ويسميه المحدثون باسم علم الاصوات اللغوية كما سماه القدماء باسماء مختلفة اشهرها اسم علم التجويد وهو علم لا يتناول من اللغة الا عنصر الصوت فقط ويشمل (علم الصوت الوضعي) ، (علم الصوت التاريخي)، (علم الصوت المقارن) و(علم الصوت العام) (الانطاكي، ١٩٦٩، ص١٣-١٤)

ولما كانت اللغة العربية من اللغات التي تتفرع الى فروع متعددة تشمل القراءة، والادب ، وقواعد اللغة العربية، والتعبير، والاملاء، والخط ، وجب على طلبة قسم اللغة العربية في المرحلة الجامعية ان تتمثل فيهم مهارات متكاملة من ضبط ودقة في المعلومة وان يكون متحققاً من الخطأ لكي يستطيع تحقيق الهدف العام من تدريسها بعد تخرجه والمتمثلة بتمكين الطلبة من التعبير عن افكاره ومشاعره وتنمية الذوق الادبي، وصحة الكتابة، والتعبير، وجدوة الخط، والنطق، السليم لحروف اللغة العربية، وتمكين الطلبة من فهم خطاب الله تعالى وتشريعاته (السرحان ، ١٩٨٢ ، ص٤٦).

ويستأثر مفهوم الابداع منذ القديم في كل المجتمعات والحضارات والشواهد كثيرة في اهتمام البابليين، والاشوريين، والمصريين، واليونانيين، والاغريق، وغيرهم اهتموا بقدرات الانسان النفسية واعداده ليكونوا ممارسين للطب او وسطاء روحانيين(الامام، ١٩٩١، ص١١).

ويعد الابداع ذا اهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع ، وينشأ عن حاجات مثل السعي وراء التفوق ، وتحقيق الاهداف السامية ، والنجاح في الاعمال الصعبة .

وقد ساهمت عدد من البحوث في توضيح مفهوم الابداع وفي اثبات اهميته بالنسبة للانسان والمجتمع وأكدت على ان الانسان لا يمكن ان يكون (مبدعاً) الا في اطار اجتماعي وتربوي ينمي ويشجع الاتجاهات والقدرات الابداعية في الشخصية (ابراهيم ، ١٩٧٨ ، ص٤٨) (روشكا، ١٩٨٩ ، ص ١٧٦).

كما تطرقت عدد من الدراسات الى قدرات التفكير الابداعي وابعاده وتناولت بعضاً منها الاتجاهات نحو الابداع واهميته وتنميته (فخر و ، ١٩٩٤ ، ص ٤) .

وتعد الاهداف التربوية الهدف الاساس في تنمية واكساب الطلبة المهارات العقلية كالتفكير الناقد ، والتفكير الابداعي ، والتفكير الابتكاري وغيرها . وكذلك الدور الواضح الذي يؤديه المدرس كونه عنصراً من عناصر العملية التعليمية المهمة بوصفه عنصر تحسين وتطوير التعليم والاداة الرئيسية في تحقيق اهدافه المطلوبة ، كل هذا يؤدي الى استقطاب جهود الكثير من الدول اعداده وتأهيله بالشكل الذي يجعله قادراً على تطوير المجتمع لذلك لا يكاد يختلف اثنان من المشتغلين في حقل التربية على بيان قوة العلاقة بين الاهتمام بالمدرس وبين نجاح العملية التربوية في تحقيق اهدافها (الموسوي، ١٩٩٦، ص ٥٥) (المجمعي، ٢٠٠٥، ص ٩) .

وان مهمة الجامعة في تنمية الابداع لدى الطلبة لها جانبان : **الاول** : محوما علق باذهان الطلبة من اساليب التفكير الخرافي كالمعتقدات الفاسدة، **والثانية** : الاهتمام بتنمية طرائق التفكير الابداعي عند طلبتها التي من شأنها ان تسهم في عمليات التوافق مع المجتمع الديمقراطي المتحضر الذي يتفاعل معه وهذه الطرائق تتميز بالموضوعية (الصفدي، ١٩٨٤، ص ٢٩) .

ويضيف الابداع الى المعرفة قيمة ويجعلها اكثر منفعة بصورة مطردة وان القدر الابداعية هي التي تتبع تحويل شكل من اشكال المعرفة الى الشكل التالي لها (كاو ، ٢٠٠١ ، ص ١٩) ، لذلك ينبغي احاطة المتعلم بميزات تسهل نمو ادراكاته الحسية وتفاعله الاجتماعي وتشجيعه على التعبير عن المشاعر ، والاندفاعات، والخيالات، بشتى الوسائل من رسم وتصوير وصنع نماذج وان يوضع على الاكتشاف بنفسه ، وان يقتصر عمل الموجه الى مجرد التوجيه لكي ينمي القدرات الابداعية عنده (الطائي، ١٩٧٢، ص ٧) .

وتعد المرحلة الجامعية من المراحل التعليمية ذات الاهمية الكبيرة نظراً لما لها من اثر في تكوين المواطن واعداد الطلبة لمواجهة الحياة ومتطلباتها ومساهماتهم في خدمة المجتمع والعمل على تقدمه (عبد المعطي ، ١٩٧٨ ، ص ٧٧) .

ومما سبق تتجلى أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية :

- ١- من اهمية اللغة العربية واهميتها في مسيرة النهوض الحضاري والعلمي .
- ٢- اهمية التفكير الابداعي بهدف افادة المتعلم في اللغة العربية.
- ٣- امكانية الافادة من التفكير الابداعي الموجود في الدراسة الحالية لرفع مستوى اداء الطلبة وتحصيلهم الدراسي في اللغة العربية.
- ٤- اهمية المرحلة الجامعية التي تمثل مرحلة التقدم السريع في الاتجاهات الاساسية ، والتفكير ، والابداع ، والمهارات.

هدف البحث : يهدف البحث الحالي الى تعرف التفكير الابداعي لطلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية / ابن رشد.

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بـ :

- ١- التفكير الابداعي .
- ٢- طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية / ابن رشد ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧

تحديد المصطلحات :

اولاً : الابداع :

- وعرفه (ابو زيد ١٩٨٥) بانه : "

القدرة على التعامل بطريقة مريحة مع المشكلات الغامضة او غير المحددة وايجاد مداخل موحدة واصلية وتجريب اساليب وتطبيقات جديدة تماماً " (ابو زيد ، ١٩٨٥ ، ص ٨) .

- وعرفه (روشكا ١٩٨٩) بانه :

" الوحدة المتكاملة لمجموعة من العوامل الذاتية والموضوعية التي تعود الى تحقيق انتاج جديد واصيل وذو قيمة من قبل الفرد والجماعة " . (روشكا ، ١٩٨٩ ، ص ١٩)

- وعرفه (البغدادي ٢٠٠١) بانه :

" أي طريقة جديدة لحل مشكلة ما اذا ما خرج بانتاج جديد او طريقة تفكير او اداء او عمل شيء ما يعد اصولاً ومميزاً للفرد دون الاخرين " . (البغدادي ، ٢٠٠١ ، ص ١٢)

ولدى تحليل التعريفات السابقة للابداع تبين للباحث انه يحتوي على الافكار الآتية :

- ١- يمكن ان نعده وحدة متكاملة لمجموعة من العوامل الذاتية والموضوعية والتي تعود الى انتاج جديد واصيل ذي قيمة للفرد والجماعة .
- ٢- مجموعة من القدرات العقلية .
- ٣- نجد تحقيق لانتاج الشيء الجديد .

التفكير الابداعي Creative Thinking

- وعرفه (دي بونو 1977) بانه :
" تفكير يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالابداع ولكن الابداع يصف الناتج ، اما التفكير الابداعي فيصف العمليات نفسها " . (دي بونو ، ١٩٧٧ ، ص ٦٩)
- وعرفه (برونر ، ١٩٨٧) بانه :
" العمل او الفعل الذي يؤدي الى الدهشة والاعجاب ويمكن تعريف الابداع وفق مفهوم (جليفورد) بانه عملية ذهنية معرفية تتضمن الطلاقة والمرونة والاثراء بالتفاصيل .
(زيتون ، ١٩٨٧ ، ص ١٤)
- وعرفه روشكا (١٩٨٩) بأنه :
" الوحدة المتكاملة لمجموعة العوامل الذاتية والموضوعية التي تقود انتاج جديد واصيل وذو قيمة من قبل الفرد او الجماعة ، كما أنه النشاط او العملية (Process) التي تقود الى انتاج يتصف بالجدة (Recency) والاصالة (Originality) والقيمة (Value) من اجل المجتمع . (روشكا ، ١٩٨٩ ، ص ٢٠)
- وعرفته (قطامي ١٩٩٠) بانه :
" ايجاد حلول جديدة للافكار والمشكلات والمناهج وذلك اذا تم التوصل اليها بطريقة مستقلة حتى ولو كانت غير جديدة على المجتمع " (قطامي ، ١٩٩٠ ، ص ٦٤٩)
- وعرفه (جوردن ١٩٩٥) بانه : " الموهبة للانتاج ويحدث التغير القوي والمفيد في حل اقوى المشكلات " . (جوردن ، ١٩٩٥ ، ص ١٢٣)
- وعرفه (المفتي ١٩٩٥) بانه :

" عملية لها مراحل متتابعة تهدف الى نتاج يتمثل في اصدار حلول متعددة تتسم بالتنوع والجدة وذلك في ظل مناخ داعم يسود الاتساق والتآلف بين مكوناته".

(المفتي ، ١٩٩٥ ، ص٧٨)

- وعرفه (عدس وآخرون ١٩٩٦) بانه :

" نشاط يؤدي في جوهره الى توليد نتاجٍ او انجازات جديدة غير مألوفة".

(عدس ، ١٩٩٦ ، ص٤٩١)

- وعرفه (كامل ١٩٩٦) بانه :

" الاسلوب الذي يستخدمه الفرد في انتاج عدد ممكن من الافكار حول المشكلة التي يتعرض لها (الطلاقة الفكرية) وتتصف هذه الافكار بالتنوع والاختلاف (المرونة) وعدم التكرار او الشيوع ". (كامل ، ١٩٩٦ ، ص١٢١)

- وعرفه (جروان ١٩٩٩) بانه :

" نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن الحلول او التوصل الى نواتج اصلية لم تكن معروفة سابقاً ويتميز التفكير الابداعي بالشمولية والتعقيد . فهو من المستوى الاعلى المعقد من التفكير ، لانه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية واخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة ". (جروان ، ١٩٩٩ ، ص٤٣)

- وعرفه (عبيد ٢٠٠٠) بانه :

"- القدرة على اكتشاف علاقات جديدة او حلول اصيلة تتسم بالجدة والمرونة". (عبيد ، ٢٠٠٠ ، ص٩٥)

ولدى تحليل الباحث للتعريفات السابقة للتفكير الابداعي تبين انه يحتوي على الافكار الاتية :

١-يعد اسلوباً لحل المشكلات .

٢-يعد نشاطاً عقلياً مركباً وهادفاً .

٣-يتصف بالاصالة ولا يمكن التنبوء بنتائجه .

٤-يحتوي على عناصر معرفية واخلاقية متداخلة .

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة

يضم هذا الفصل ثلاثة اقسام ، إذ تناول القسم الاول : جوانب نظرية عن التفكير والابداع والتفكير الابداعي. وتناول القسم الثاني : عرضاً لعدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة. وتناول القسم الثالث : موازنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية . في حين تناول القسم الرابع : جوانب الافادة من الدراسات السابقة.

أولا / التفكير :

التفكير سمة من السمات التي وهبها الله سبحانه وتعالى الى البشر وسيعرض الباحث عددا من الجوانب النظرية المتعلقة بالتفكير ، وعلى النحو الآتي :

أنماط التفكير :

هناك عدة أنماط للتفكير هي :

١- التفكير الناقد : هو نمط من أنماط التفكير ذو الطبيعة التقويمية التي تتطلب مهارات معينة في التفكير المنطقي ومعرفة كثير من سمات الشخصية ، وقد وضعت لقياسه الكثير من الاختبارات تطورت بتطوره وتقدم العلوم النفسية ، ففي عام ١٩٤٢ وضع بحث اختبار لقياس التفكير الناقد يتناول الاستقلال المنطقي وتطبيق المبادئ العلمية . وتفسير البيانات وادراك صيغة البراهين ، ومع وضع تقدم علم النفس وضع (Rest) اختباراً يقيس هذا النوع من التفكير يتضمن تقوية الادلة ومعرفة قواعد المنطق .

٢- التفكير التأملي : هو نمط من انماط التفكير يسهم في مساعدة الفرد على الادراك والاستبصار السريع والمفاجئ لعناصر الموقف لمشاكل خارجية كانت او داخلية .

٣- التفكير الابداعي : هو ذلك النمط من التفكير الذي يتباين في الدرجة عن انواع التفكير الاخرى اذ يتطلب توافر شروط اساسية مثل الحداثه ، والابتكار . (اللقاني ، ١٩٩١ ، ص ٣٤-٣٦)

مستويات العملية التفكيرية :

هناك اربعة مستويات للعملية التفكيرية هي :

١- مستوى الضوابط المعرفية التي تعد من القرارات الاساسية في عملية اكتساب المعرفة ، وتوجيه عملية التفكير وتشبه مهارات التفكير في هذا المستوى لمهارات التفكير التي سبق ذكرها في تصنيف ستيرت بيرغ ، الذي اطلق عليها ما وراء مكونات المعرفة . او ما سماه بعض علماء النفس التفكير فيما وراء التفكير ، ومن المهارات في هذا المستوى التحليل

والتركيب والتقويم والتخطيط والسيطرة على الذاكرة والقدرة على اتخاذ القرارات . (الالوسي ، صائب ، ١٩٩٠ ، ص ٢٨)

٢- مستوى تعلم كيفية التعلم، وهو المستوى الذي يساعد المتعلم على التنظيم ، واجراءات كيفية الحصول على المعرفة وتعديلها. ومن خلال هذه الاستراتيجية أي "استراتيجية تعليم كيفية التعلم " يستطيع المدرس ان يرتقي في مستويات التفكير العليا. اما امتلاك المتعلم لمهارات السيطرة والتحكم والضبط في المعرفة فانه يساهم في نقل معرفته ومهارات استخدامها، الى مواقف جديدة وفي مجالات متعددة. (قطامي، ٢٠٠٠، ص ٦٥)

٣- مستوى التفكير المترابط بالمحتوى المعرفي : يستخدم المدرس في هذا المستوى المهارات التي يكتسبها في المستويين السابقين ، وهي مهارات الضوابط المعرفية والمهارات المتعلقة باجراءات كيفية التعلم اذ تستخدم هذه المهارات في تحصيل المعرفة، وفهم بنية المادة العلمية المتضمنة في المحتوى . كما يستخدمها في التعرف على الانماط المختلفة والافكار الجديدة وتنظيمها وربطها بالتعلم السابق ودمجها في بنيته المعرفية (السامرائي، هاشم ، ١٩٩٤ ، ص ٤٣).

٤- مستوى التفكير التأملي: في هذا المستوى يتعدى المتعلم مستوى الاحكام ، والقواعد البسيطة ، والعلاقات الظاهرية بين المعلومات ، ويركز في تشكيل المعنى الحقيقي من خلال اكتشاف اوجه التشابه والاختلاف ، او من خلال تطبيق عمليات الاستقراء ، والتقويم ، والاستنتاج ليكون فهماً شاملاً ومتكاملاً لاجزاء المحتوى المعرفي للمادة الدراسية ، ثم يستعمل ذلك كله في بناء قواعد معرفية جديدة ، وتوقعات مستقبلية مبنية على ذلك (جابر ، وهندام ، ١٩٩٢ ، ص ٧٦-٨٧).

مستويات التفكير :

ميز الباحثون في مجال التفكير بين مستويين للتفكير هما :

١- تفكير أساسي : وهو النشاطات العقلية غير المعقدة التي تتطلب ممارسة إحدى مهارات التفكير الأساسية المستويات الثلاثة الدنيا (المعرفة ، والاستيعاب ، والتطبيق) والمهارات الفرعية التي تتكون منها عمليات التفكير المعقدة كمهارات الملاحظة والمقارنة. ويتضمن مهارات كثيرة من بينها المعرفة (اكتسابها وتذكرها) ، والملاحظة المقارنة والتصنيف ، وهي

مهارات أساسية لابد من إجادتها قبل الانتقال الى التفكير المركب وهي مهارات اقل صعوبة من استراتيجيات التفكير او عمليات التفكير المركبة وتضم مهارات التفكير الأساسية ما ياتي:

- بعض مهارات تصنيف بلوم (المعرفة ، والاستدعاء ، والاستيعاب ، والتفسير ، والتطبيق).
- مهارات الاستدلال التي تعود جذورها الى علم المنطق والفلسفة .
- مهارات التفكير الناقد .
- مهارات التفكير فوق المعرفية .

٢- **تفكير مركب** : وهو مجموعة من العمليات العقلية المعقدة التي تضم التفكير الناقد والتفكير الإبداعي وحل المشكلات واتخاذ القرارات والتفكير فوق المعرفي ويستخدم للإشارة إلى المستويات الثلاثة العليا من تصنيف بلوم للأهداف التربوية والتي تضم مهارات التحليل والتركيب والتقويم . وهو تفكير لا تفره علاقات رياضية ولا يمكن تحديد خط السير فيه بصورة وافية بدون عملية تحليل المشكلة ويتضمن حلول مركبة او متعددة اصدار حكم او ابداء رأي . وقد اتفق اغلب الباحثون على وجود خمسة انواع من التفكير تتدرج تحت مظلة التفكير المركب ، هي :

- التفكير الناقد .
- التفكير الإبداعي او المتباعد .
- حل المشكلة .
- اتخاذ القرار .
- التفكير فوق المعرفي .
- (واحة المعلم : واحة التفكير ، مستويات التفكير ، انترنيت)

ثانياً : الإبداع :

كفاية و طاقة واستعداد يكتسبه الإنسان من خلال تركيز منظم لقدراته العقلية وارادته وخياله وتجاربه ومعلوماته . وسر من أسرار التفوق في ميادين الحياة ، ويمكن صاحبه من كشف سبل جديدة في تغيير العالم الذي يحيط بنا والخلاص من الملل والتكرار ، واصبح المادة الأساسية في عمليات التغيير والتطور . وقد تغلب على المعرفة والأساليب لان كليهما اصبح ممكنا . ومن اجل التمكن من استخدام الإبداع يجب التخلص من الغموض الذي يكتنفه ،

واعتباره طريقة لاستخدام العقل ومعالجة المعلومات . ويهدف التفكير الى تحدي أي افتراض لان الفرض في التفكير الإبداعي هو إعادة تشكيل أي نمط. وان التفكير الإبداعي يعالج المعلومات بطريقة مختلفة تماما عن طريقة التفكير المنطقي، فالحاجة ملحة لان تكون خطوات الحل صحيحة في نمط التفكير التقليدي اما في ما يتعلق بالتفكير الإبداعي فلا مبرر لذلك وتستدعي الحاجة أحيانا ان نكون على خطأ كي نتمكن من إعادة صياغة نمط معين بطريقة جديدة ولذلك تتطلب عملية الإبداع إحساسا بالجمال ورنينا عاطفيا وموهبة في القدرة على التعبير ، وفي النهاية إذا أردنا تحقيق مثل هذه الكفاية في حياتنا ، فلا بد ان نضع عدة أمور أمامنا ، ونتبع معها طريق الإبداع ، وهذه الأمور هي :

- تقوية الخيال والإحساس .
- توجيه المشاعر نحو الأهداف الجميلة .
- تنمية الفكر والثقافة والمعلومات .
- تبسيط الحياة وعدم الانشغال كثيرا بهومها .
- اكتشاف النظام في الأشياء التي لا نجد فيها نظاما في النظرة الأولى .
- ان نقدم الجديد بعد الجديد ، وان نفعل ذلك كل يوم . (واحة المعلم ، واحة التفكير ، مستويات التفكير ، انترنت)

مستويات الإبداع

حدد " تيلور ، Taylor " خمسة مستويات للإبداع توصل إليها بعد تحليله إلى ما يقرب من مائة تعريف من تعريفات الإبداع وهي :

١ . المستوى التعبيري : ويكون المرحلة الأساسية وهو تعبير مستقل ذو أصالة ونوعية في الإنتاج ليست جوهريّة ، ان السمة الأساسية لهذا الإبداع تكونها التلقائية والحرية كالإبداع التعبيري الذي يمثله الرسم التلقائي للأطفال . .

٢ . المستوى المنتج : يتضمن وضع المواهب والاستعدادات المنظورة موضع العمل والسيطرة عليها حينما تنمو مهاراتهم بحيث يصلون لإنتاج الأعمال الكاملة والإنتاج يكون إبداعيا حينما يصل الفرد مستوى معيناً

- من الإنجاز وعلى هذا فانه ينبغي ان يكون هذا الإنتاج مستوحياً من عمل الآخرين .
٣. المستوى الابتكاري : يتميز من خلال تكوين علاقات جديدة واستخدام أصيل للخبرة المكتسبة .
٤. المستوى التجديدي : ويتضمن تغييرا مهما للأسس أو المبادئ التي يقوم عليها ميدان من الميادين ويتطلب هذا المستوى استنادا مفاهيمياً بارزاً وقدرة قوية على التصور التجديدي الذي يتولد عندما تكون المبادئ الأساسية مفهومة فهما كافيا ، مما يبسر للمبدع تحسينها وتعديلها .
٥. المستوى البزوعي : وهو أعلى صورة من صور الإبداع ويناسب تصور المفاهيم الأساسية وفي هذه الحالة تتطور الى أعلى مستوى تجريدي مبادئ او فرضيات جديدة تماما وحولها تكون مدارس حقيقة في العلم والفن .

(Taylor 1959,p:115) (عيسى ، ١٩٧٩ ، ص ١٧ - ١٨)

مكونات الإبداع Creativity Component

لقد تضمنت نظرية بناء الفكر Intellectual structural Theory إسهاما في توضيح عملية الابداع كعملية كلية تتضمن عمليات ومحتويات ونتائج وقد توصل جليفورد من خلالها الى وجود (١٢٠) قدرة وحدد بعض الباحثين ما توصل اليه جليفورد من قدرات بأنماط تفكيرية . على انها : (عثمان ورفيقه ، ١٩٧٢ ، ص ٥٤)

١. الطلاقة Auency :

ويقصد بقدرة الطلاقة تعدد الأفكار التي يمكن ان يستدعيها الطالب او السرعة او السهولة التي يتم بها استدعاء استعمالات ، ومرادفات وفوائد الأشياء محددة فالطالب المبدع متفوق من حيث عدد الأفكار وكميتها في موضوع معين وفي وحدة زمنية محددة ثابتة بالمقارنة مع غيره أي ان الطالب المبدع يمتلك درجة عالية من القدرة على سيولة الأفكار وسهولة توليدها .

وتتخذ مقاييس القدرة على الطلاقة أشكالا متعددة منها مثلا سرعة التفكير بإعطاء كلمات ذات نغمة معينة تبدأ بحرف معين أو بمقطع معين أو إعطاء كلمات تنتهي بحرف معين وكذلك النشاط الذهني الذي يطلب فيه من الطالب

تصنيف اكبر قدر ممكن من الاستعمالات لأشياء محددة مثل علبة الكبريت ،
قوالب الطوب أو إعطاء عدد من العناوين لمواضيع أو قصص ، والقدرة
على استخدام الكلمات في اكبر عدد ممكن من الجمل والعبارات ذات المعنى
(إبراهيم ، ١٩٨٥ ، ص ٤١) .

ويحدد " زيتون ، ١٩٨٧ " طرائق قياس الطلاقة بأمتلة مثل :

١. سرعة التفكير بإعطاء كلمات في نسق واحد .
٢. تصنيف الأفكار على وفق متطلبات معينة .
٣. القدرة على إعطاء كلمات ترتبط بكلمة معينة .
٤. القدرة على استخدام الكلمات في اكبر قدر ممكن من الجمل او العبارات ذات المعنى. (زيتون ، ١٩٨٧ ، ص ٢١) .

٢. المرونة Flexibility:

ويقصد بها الإشارة الى القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف وهي
عكس عملية الجمود الذهني Mental Rigidity الذي يميل الفرد وفقا له
إلى تبني أنماط ذهنية محددة يواجه بها مواقفه الذهنية المتنوعة ، والشخص
الأكثر إبداعا يكون الأكثر مرونة . إذ يتمتع بدرجة عالية من القدرة على
تغيير حالته الذهنية لكي توافق تعقد الموقف الإبداعي.

ويتطلب هذا النمط توافر مقدار اكبر من المعلومات أو استخراج هذه
المعلومات مما يعطي الى الشخص تعليمات مع تأكيد تبا عدية الحل . وان
طبيعة المشكلات التي تتطلب في حلها مثل هذا النمط من التفكير يغلب عليها
نمط التفكير المتداعي Associative Thinking ويختلف هذا النمط من
شرط إطلاقه التداعي في ان الطلاقة تتحدد تماما في حدود كمية، أي بعدد
الاستجابات او سرعة حدودها او بهما معا، في حين ان المرونة تعتمد على
الخصائص الكيفية للاستجابات وتقاس بمقدار تنوع هذه الاستجابات (عثمان
ورفيقه، ١٩٧٢ ، ص ٥٧)، ويشير هذا المظهر من التفكير الإبداعي الى
قدرة الشخص على توليد مجموعة من الاستجابات تبين استعمالات غير
مألوفة لشيء مألوف . ويمكن ذكر نوعين من المرونة في هذا المجال (إبراهيم ، ١٩٨٥ ، ص ٤١) .

١. المرونة التلقائية Spontaneous flexibility

وتشير الى سرعة الشخص في إصدار اكبر عدد ممكن من الأنواع المختلفة من اتجاهات الأفكار التي ترتبط بمشكلة او بمواقف مثيرة يحددها الاختبار المعد لذلك ويكون الشخص تلقائيا فيما يصدر من أفكار وتتصف هذه الأفكار بالتعدد والتنوع أي انه حتى يكون تفكير الشخص إبداعيا مرنا مرونة تلقائية فان عليه ان يكون قادرا على إعطاء عدد متنوع من الأفكار وان تُنمى هذه الأفكار في مجالات متعددة ومختلفة .

٢. المرونة التكيفية Adaptive flexibility

وتشير هذه العملية الى قدرة الشخص على تغيير الوجهة الذهنية التي ينظر من خلالها الى حل مشكلة محددة ، وتشير هذه القدرة الى ما هو عكس عملية الجمود الذهني ، وتشير ايضا الى قدرة الشخص على ان يظهر سلوكا ناجحا في مواجهته للمشكلة وبذلك فانه يتكيف مع أوضاع المشكلة ومع الصور التي تأخذها وتظهر بها ، وكلما ازدادت لديه هذه القدرة كلما ازدادت لديه المرونة الإبداعية والتكيفية (قطامي ، ١٩٩٠ ، ص ٦٥٥).

العوامل المؤثرة في المرونة الإبداعية :

يعد التأهب من العوامل المهمة التي تؤثر في المرونة ، والتأهب هو نوع من العادات التي تتكون نتيجة قدر قليل من الممارسات وقد تم التوصل الى ان زيادة مقدار الممارسة يؤدي الى تقوية التأهب ، وزيادة عدد مرات الفشل في المسائل الحاسمة ، ووجد ان الممارسة المركزة تؤدي الى تقوية التأهب (set) بصورة اكثر من الممارسة الموزعة (عثمان ورفيقه، ١٩٧٢، ص ٦٦).

وأمكن التوصل الى حقيقة مفادها انه حينما تتنوع أنماط التدريب فان ذلك يساعد على تكوين عادات اكثر مرونة (قطامي، ١٩٩٠، ص ٦٥٥).

أهمية المرونة الإبداعية :

في عصر تفجر المعرفة ووفرة المعلومات وغزارتها وتغير الأنظمة التي تخزن فيها المعلومات اصبح لزاما على المؤسسة التربوية تهيئة الفرص المتنوعة لأبنائها لكي يقوموا بالتدرب على استقبال المعرفة ، والتكيف معها ، وان يعاد الى تغير برامج التدريب التي يتلقاها الطلبة في تعلمهم او في ممارسة للخبرة في نهاية كل عقد ، الأمر الذي زاد من المسؤولية الملقاة

على عاتق المؤسسة التربوية ويجب أيضا على العاملين ان يهيئوا الفرص المناسبة للتدريب لكي تتيح للأطفال والطلبة فرص المرونة التكيفية والمرونة التلقائية فيما يواجهون من الخبرات والمعلومات واعتمادا على ذلك ظهرت مبادئ متنوعة مثل التربية المستمرة والتي تعتمد على مدى العمر أي منذ دخول الفرد الى المرحلة الابتدائية وبعد تخرجه في الجامعة (قطامي، ١٩٩٠، ص ٦٥٦) .

٣. الأصالة :

الأصالة هي التفرد بالفكرة وهي قليلة التكرار في داخل مجموعة الأطفال التي ينتمي إليها (النجحي، واخرون ، دبت ، ص ٦) .
وتعد الفكرة أصيلة اذا كانت فكرة لا تتكرر وأفكار الناس المحيطين بها وتكون جديدة اذا ما تم الحكم عليها في ضوء الأفكار التي تبرز عند الأشخاص الآخرين ، وهي الأفكار التي لا تخضع للأفكار الشائعة وتتصف بالتميز ، والشخص صاحب التفكير الأصيل هو الذي يحل من دون استخدام الأفكار المتكررة والحلول التقليدية للمشكلات.

ويختلف عامل الأصالة عن عاملي الطلاقة والمرونة من حيث انه :
أ- لا يشير الى كمية الأفكار الإبداعية التي يقترحها الشخص بل يعتمد قيمة تلك الأفكار ونوعيتها ، وجدتها ، وهذا ما يميزه عن الطلاقة.
ب- لا يشير الى نفور الشخص من تكرار تطوراته ، او أفكاره هو شخصيا كما هو في المرونة بل يشير الى نفور من تكرار ما يفعله الآخرون وهذا ما يميزه عن المرونة (ابراهيم ، ١٩٨٥ ، ص ٩٦٥) .

علاقة الإبداع بالتحصيل الدراسي :

على الرغم من ان كثيرا من الأبحاث قد وجدت علاقة (معامل الارتباط) جيدة بين التحصيل المدرسي والذكاء فإن تلك العلاقة لم تظهر بين التحصيل والتفكير الإبداعي ، فقد جرت أبحاث متعددة وجاءت بنتيجة ان معامل الارتباط بين التحصيل المدرسي والتفكير الإبداعي ضعيف أو معدوم وحتى سالب في بعض الأحيان .

ففي بحث اجري على (١٣٠٠٠) طالب في المدرسة الثانوية في ولاية كاليفورنيا الشمالية في الولايات المتحدة للكشف عن العلاقة بين التحصيل والإبداع ظهر ان بعض الطلبة الذين كانوا ضعافا جدا (رتبهم دون العشرين

(في التحصيل المدرسي كان مستواهم عاليا جدا في اختبارات التفكير الإبداعي اذ وصلت رتبهم اعلى من (٩٠) ويذكر تيلور أيضا ان الكفاية في المعلومات المدرسية لا تكفي لتكون شرطا لتحقيق الإبداع اذ وجد من خلال دراسته لبعض العلماء والمبدعين ان الارتباط ضعيف بين تحصيلهم المدرسي ونتائجهم (العاني ، رؤوف ، ١٩٧٦ ، ص ١٤٩).

أساليب تنمية التفكير الإبداعي داخل الجامعة :

يرى كبار المربين وعلماء النفس من امثال (جليفورد وتورانس ، ولوناس) ممن اشتغل في مجال التفكير الإبداعي ان هذا التفكير يمكن ان ينمى ويتبلور في داخل الجامعة ، بطريقتين : طريقة مباشرة وذلك بان تهيب الجامعة برنامجا مدرسيا خاصا هدفه تنمية هذا النوع من التفكير وهذه الطريقة غير ملائمة في جامعاتنا العراقية اذ هناك توحيد في المناهج ومركزية في نظام التعليم تلزم المدارس جميعا في السير على المنهج نفسه . أما الطريقة الثانية وهي الطريقة غير المباشرة تتم باستخدام بعض الأساليب التربوية مع المناهج الفعلية التي تأخذ بها الجامعة من اجل تنمية وتحفيز التفكير الإبداعي أي ان الجامعات تلتزم بمناهجها الاعتيادية وفي الوقت نفسه تستعين بالأساليب التي تنمي الإبداع وبذلك يصبح تنمية التفكير هدفا ليس وحيدا وانما يضاف الى قائمة الأهداف التي تخطط الجامعة لتحقيقها ومن هذه الأساليب: استخدام الأنشطة ذات الأجوبة المتعددة، الأسئلة التحفيزية، الطريقة الاستكشافية، أسلوب حفز الدماغ " تعصيف الدماغ"، أسلوب تشجيع الاختراع ، أسلوب التفاعل مع المواد السابقة .

التفكير الإبداعي والعمليات الانفعالية :

قد يفهم خطأ ان التفكير الإبداعي تفكير تتدنى فيه حالات سيطرة الوعي والتفاعل الذهني واستعمال العمليات الذهنية الراقية وتوظيفها في المواقف الإبداعية اذ ان الإبداع عملية ذهنية تتطلب عمليات التفكير ، التي يخضع فيها الفرد المبدع الموضوع للتفكير - عمليات ذهنية مثل : الانتباه ، الإدراك ، الوعي ، التنظيم ، الترميز و التصنيف ، الاسترخاء ، التذويب Interalize والتكامل والشخصية Personalize والإدماج Intcgrating والوصول في النهاية إلى التكوين form أو تشكيل أو إبداع شئ جديد أو مادة جديدة أو خبرة جديدة أو حل جديد ويلاحظ ان العمليات الذهنية السابقة تتطلب تفكيراً

سابقا متعمقا ، لا يقبل التعامل او معالجة الأفكار السطحية بمستوى بسيط ، وانما تتطلب ان يعمل الذهن بأقصى درجاته إلى ان الدوافع التي تسيطر على الفرد ذات اثر انفعالي عاطفي غامر مع إبقاء الذهن في حالة تيقظ وانتباه وحساسية وهذا يضيف بعدا آخر بالإضافة إلى البعد الذهني وهو البعد الانفعالي والعاطفي (Philip , 1977 , p: 211).

معوقات التفكير الإبداعي:

يمتلك كل انسان قدرا لا بأس به من القدرة على التفكير الإبداعي اكثر مما نعتقد عن أنفسنا ، ولكن يحول دون تفجر هذه القدرة ووضعها موضع الاستخدام والتطبيق عددا من المعوقات التي تقيد الطاقات الإبداعية، ومنها:

١- المعوقات الادراكية : وتتمثل بتبني الإنسان طريقة واحدة لنظر الأشياء والأمور فهو لا يدرك الشيء الا من خلال أبعاد تحددها النظرة المقيدة التي تخفي عنه الخصائص الأخرى لهذا الشيء .

٢- العوائق النفسية : وتتمثل في الخوف من الفشل ، ويرجع هذا الى عدم ثقة الفرد بنفسه وقدراته على ابتكار أفكار جديدة واقناع الآخرين بها وللتغلب على هذا العائق يجب ان يدعم الإنسان ثقته بنفسه وقدراته على الإبداع وبانه لا يقل كثيرا في قدراته ومواهبه عن كثير من العلماء الذين أبدعوا واخترعوا .

٣- التركيز على ضرورة التوافق مع الآخرين : يرجع ذلك الى الخوف ان يظهر الشخص أمام الآخرين بمظهر يدعو للسخرية لأنه أتى بشيء ابعدها ما يكون عن المؤلف بالنسبة اليهم .

٤. القيود المفروضة ذاتيا : يعدّ هذا العائق من اكثر عوائق التفكير الإبداعي صعوبة ، ذلك انه يعني ان يقوم الشخص من تلقاء نفسه بوعي او بدون وعي بفرض قيود لم تعرض عليه لدى تعامله مع المشكلات .

٥. التسليم الأعمى للافتراضات : وهي عملية يقوم بها الكثير منا بغرض تسهيل حل المشكلات وتقليل الاحتمالات المختلفة الواجب دراستها .

٦. التقيد بأنماط محددة للتفكير : كثيرا ما يذهب البعض الى اختيار نمط معين للنظر الى الأشياء ، ثم يرتبط بهذا النمط مطولا لا يتخلى عنه كذلك قد يسعى البعض الى افتراض ان هناك حلا للمشكلات يجب البحث عنه.

٧. التسرع في تقييم الأفكار : وهو من العوائق الاجتماعية الأساسية في عملية التفكير الإبداعي و العبارات التي عادة ما تفتك بالفكرة من مهدها ما نسمعه كثيرا عند طرح فكرة جديدة مثل : لقد جربنا هذه الفكرة من قبل، من يضمن نجاح هذه الفكرة ، هذه الفكرة سابقة جدا لوقتها ، وهذه الفكرة لن يوافق عليها المسؤولون .

٨. الخوف من اتهامات الآخرين : وهو من أقوى العوائق الاجتماعية للتفكير الإبداعي وهذا يعدّ العصف الذهني أحد الأساليب الناجحة المهمة في التفكير الإبداعي. (اساليب التدريب ، مركز التدريب التربوي قي محافظة وادي الدواسر ، انترنت)

التقدير العام لإبداع المدرس :

ان المؤثر العام في إبداع الطلبة يكمن في درجة تعلمهم ، وبعبارة اخرى يمكن قياس درجة إبداع الطلبة من خلال ابداعهم .

وحتى يكون الطالب مبدعا لابد ان يهيئ بيئة إبداعية تتيح لهم تنمية مواهبهم وقدراتهم الإبداعية ، وإذا تعلم الطلبة بهذا الأسلوب فانهم سيكونون قادرين على اكتساب أنماط سلوكية ومهارات عملية تساعدهم على مواجهة وحل مشكلات في مستويات أعلى.

تنمية التفكير الإبداعي :

يتفق علماء النفس ان كل الأفراد الأسوياء لديهم قدرات إبداعية لكنهم يختلفون في مستويات امتلاكهم لها ، وإذا ما أريد تنمية التفكير الإبداعي فيجب أولا تهيئة فاعلية محفزة للإبداع يشعر الطلبة فيها بأمان سيكولوجي أي ان أفكاره وحلوله غير مهددة بالنقد والتهكم ويجب ايضا تقبل أسئلة الطلبة وتعزيزها وعلى المدرس اتباع الإجراءات الآتية:

- العمل على إثارة الخيال الخصب عند الطلبة وذلك بإبراز ظواهر وأحداث يمكن لدارس المرحلة الجامعية او ما يعادلها إثارة خيال خصب حولها وهذا الخيال يجعل عقل الطلبة يعمل بحرية لإيجاد تفاعلات جديدة

- ورؤية وتصور وأمور وعلاقات غير واضحة قبل ذلك لان الخيال هو الشريك القوي لعملية الإبداع .
 - إرجاء الحكم فلا يقوم المدرس بالحكم على المخرجات (استجابات الطلبة (مباشرة بل يرجئ ذلك لمدة أخرى كما يجب ممارسته نقدا واقعيا وبناء أفكار المعروضة .
 - يساعد المدرس طلبته على ان يكونوا اكثر حساسية للمشكلات (المعرفية، الاجتماعية والشخصية) فأول مرتكز لعملية التفكير الإبداعي هو الحساسية للمشكلات .
 - على المدرس ان ينمي الفضول عند الطلبة ، والفضول هنا يعني الميل لمعرفة الأشياء لا أنواع الأشياء فقط ، فالفضول لديه متعة وغالبا ما يكون مفيدا .
 - التحدي : ينبغي على المدرس ان يبني جانب التحدي عند الطلبة في مواجهة المشكلة .
 - الشكوكية : على المدرس ان يعرف ان الابداع في خط بعيد فعلى الطلبة ان يكونوا شكاكين في الحلول والمعالجات التي طرحت للمشكلة حتى ينتج اشياء اخرى .
 - يجب عرض مشكلات واقعية من داخل المجتمع وتمس حياة الفرد على ان تكون المشكلة محددة وليست عامة . (محمد، حفني اسماعيل، كلية الباحة ، انترنت)
- دراسات سابقة :**

بعد اطلاع الباحث على عدد من الدراسات والبحوث العربية والاجنبية التي تخص موضوع البحث الحالي في الادبيات والمجالات العربية والاجنبية، لم يجد الباحث دراسات مشابهة تماماً لدراسته الحالية، فقد اجريت دراسات وبحوث متعددة قريبة، أو انها تناولت متغيراً مستقلاً واحداً من متغيرات الدراسة الحالية .

ولما كان البحث الحالي يهدف الى معرفة (مستوى التفكير الابداعي لطلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية / ابن رشد) فقد حاول الباحث ان يختار من هذه الدراسات السابقة ما يتفق مع بحثه من حيث الاهداف والمنهجية المتبعة والوسائل الاحصائية واسلوب عرض النتائج وتحليلها .

لذا تضمن هذا القسم من الفصل عرضاً لعدد من الدراسات العربية والاجنبية ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي ، وموازنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية ، وجوانب الافادة منها .
أولاً : عرض الدراسات السابقة : يعرض الباحث الدراسات السابقة بدأً من الدراسات العربية ثم الاجنبية على وفق التسلسل الزمني .
أ- الدراسات العربية :

١- دراسة جابر وهندام ١٩٧٢

٢- دراسة سليمان ١٩٧٦

٣- دراسة شريف ١٩٧٩

٤- دراسة الخراشي ١٩٨٤

٥- دراسة مطالقة ١٩٩٨

١- دراسة جابر وهندام (١٩٧٢ ، مصر) :

اجريت الدراسة في مصر والموسومة بـ " تعرف بعض المتغيرات المرتبطة بالتفكير الابداعي عند طالبات المرحلة الثانوية . طبقت الدراسة على عينة مؤلفة من (١٣٠) طالبة في السنة الاولى في المرحلة الثانوية ، توزعت على اربعة صفوف في مدرستين ، واجري التكافؤ بين افراد المجموعتين في متغيرات العمر والتحصيل والذكاء . واستعملت الدراسة الادوات الاتية (اختبار الاستعداد العقلي، اختبار واطسن - كلاسر) وتوصلت الى النتائج الاتية:

- عدم ظهور فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين بالنسبة الى التحسن في التفكير الابداعي ، اذ ظهرت فروق ولكنها لم تكن ذات دلالة احصائية.

- هناك علاقة بين التفكير الابداعي واليقظة العقلية . (جابر وهندام ، ١٩٧٢ ، ص ٧٦-٨٧)

٢- دراسة سليمان (١٩٧٦ ، مصر) :

اجريت الدراسة في مصر والموسومة بـ " مقارنة اثر تدريس الرياضيات الحديثة والرياضيات التقليدية في تنمية كل من التفكير الابداعي والتفكير الابتكاري لتلاميذ الصف الاول والثاني".

وشملت عينة البحث (٢٩٤) طالبا من طلاب الصف الاول الثانوي القسم العلمي ، اذ قسمت على مجموعتين بواقع (١٤٧) طالبا في كل مجموعة ، درست المجموعة الاولى الرياضيات الحديثة ، في حين درست المجموعة الاخرى الرياضيات التقليدية ، وقد اعد الباحث اختبارا للتفكير الابداعي في ضوء اختبار واطسون- كلاسر ، وطبق على مجموعتي البحث مرتين ، الاولى في بداية العام الدراسي ، والثانية في نهايته .
وقد توصلت الدراسة الى النتائج الآتية بالنسبة الى التفكير الابداعي:
- حصل نمو في الدرجة الكلية للتفكير الابداعي ، وفي القدرات الفرعية الخمس لدى مجموعة الرياضيات الحديثة .
- حصل نمو في القدرات " معرفة الافتراضات " " التفسير " " الاستنباط " لدى مجموعة الرياضيات التقليدية . (سليمان ، ١٩٧٦ ، ص ٩٨)
٣- دراسة شريف (مصر ، ١٩٧٩) .

هدفت هذه الدراسة معرفة اثر برنامج بيردو purdue في تنمية قدرات التفكير الابداعي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية في مصر مما استقت الدراسة اثر الجو الصفي (المتساهل ، المقيد) والنمط المعرفي (مستقل ، متعمد) في فاعلية المواد التعليمية المتضمنة في الدراسة وقد اختيرت العينة من الصفوف جميعاً في اربع مدارس عامة قسمت عشوائياً الى ثلاث مجموعات هي :
المجموعة الاولى : مجموعة تتمتع بجو صفي تعليمي متساهل وداعم للتلامذة .

المجموعة الثانية : مجموعة تتمتع بجو صفي مقيد .
المجموعة الثالثة : هي مجموعة ضابطة لا تدرب على الابداع اطلاقاً .
طبق برنامج بيدرو لتدريب الإبداع Purdue Creative Thinking program على مجموعتين وقد استغرقت مدة تطبيق البرنامج على (٦) اسابيع على افراد عينة الدراسة واسفرت النتائج الى ان برنامج بيدرو لتدريب الابداع كان ذا فاعلية في تحسين وتنمية قدرات التفكير الابداعي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية في مصر وظهر ان الجو التعليمي الصفي الذي يسوده المرح والتسامح اثر في تنمية التفكير مقارنة بالجو التعليمي المقيد الصارم وان المعلم الداعم والمساند للتلامذة

في الجو التعليمي الصفي يساعد على تطوير الابداع وقدرات الابداع
وقدرات التفكير الابداعي . (Sherif,1979,4430)
٤- دراسة الخراشي ١٩٨٤ .

" فاعلية استخدام اسلوب مركب للتدريس في تنمية التفكير الابداعي
والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية " .
اجريت هذه الدراسة في مصر ، واستهدفت تحديد المكونات الرئيسة
للاسلوب المركب للتدريس ، ومدى فاعلية استعماله في تنمية التفكير
الابداعي ، والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية . اختيرت عينة
الدراسة من طلاب السنة الثالثة / قسم الرياضيات في كلية التربية في
دمهور للعام ١٩٨٤ - ١٩٨٥ ، وتوزعت على مجموعتين الاولى تجريبية
، وعدد افرادها (٧٢) طالبا ، والاخرى ضابطة وعدد افرادها (٦٤) طالبا
، وقد حدد الباحث العوامل غير التجريبية التي تؤثر في المتغيرين التابعين
لغرض ضبطها عن طريق التوزيع المتناظر لافراد العينة على المجموعتين
، درس الباحث المحتوى الدراسي نفسه لمادة طرائق تدريس الرياضيات
لافراد المجموعتين وفقا لخطة تدريس تضم تحديدا لمحتوى التدريس ،
واجراءاته ، وزمن تدريس كل من الاسلوب المركب والطريقة التقليدية ،
وقد استغرقت عملية التدريس (٣٦) درسا ، وبعد اجراء التطبيق البعدي
في اختباري التفكير الابداعي والتحصيل الدراسي ، ثم استعمل الاختبار
التائي لاختبار دلالة الفروق واسلوب نسبة الكسب المعدلة لاختبار فاعلية
الاسلوب المركب في تنمية التفكير الابداعي واسلوب (بهرنس) لاختبار
معنوية الفروق في نسب الكسب المعدلة ، واطهرت نتائج التحليل الاحصائي
ما يأتي :

- * وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات افراد المجموعة التجريبية في
التطبيق البعدي والقبلي في اختبار التفكير الابداعي والتحصيل الدراسي .
- * يتصف الاسلوب المركب للتدريس بالفاعلية ، وذلك فيما يخص تنمية كل
قدرة من قدرات التفكير الابداعي الخمس والتي يقيسها اختبار التفكير
الابداعي ، اذ تجاوزت نسب الكسب المعدلة الحد المقبول لها .
(الخراشي ، ١٩٨٧ ، ص١٣٦-١٦٠)
- ٥- دراسة مطالقة (الاردن ، ١٩٩٨) :

استهدفت هذه الدراسة معرفة اثر برنامج العصف الذهني في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثامن والتاسع الاساسي في الاردن ومعرفة اثر كل من الجنسين ونوع المدرسة وقدرتها على تقديم الابداع تكونت عينة الدراسة من (٤٤٤) طالباً وطالبة من الصف الثامن والتاسع تم اختيارهم عشوائياً من مدرستين حكوميتين ومن طلبة المركز الريادي للطلبة المتفوقين طبق مقياس توازن للتفكير الابداعي لصورة الالفاظ (أ) وصورة الاشكال (أ) وبعد عقد جلسات العصف الذهني بواقع ٤ جلسات في الاسبوع اعيد تطبيق اختبار توراسن بصورته اللفظية والشكلية واسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في التحسن في التفكير لدى طلبة المدارس الحكومية اعلى من طلبة المراكز الريادية. (مطالقة ، ١٩٩٨ ، ص، ٢- ١١٨)

ب- الدراسات الاجنبية :

١- دراسة برايس (Price , 1967):

٢- دراسة ارمسترونج (Armstrong , 1970)

٣- دراسة رستو Ristow 1988

٤- دراسة يونج Kyung 2000

١-دراسة برايس (Price , 1967):

" اثر طريقة الاكتشاف في كل من التفكير الابداعي والتفكير الاستدلالي والتحصيل في الرياضيات " .

اجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية واستهدفت تعرف اثر استعمال طريقة الاكتشاف في تنمية التفكير الابداعي والتفكير الاستدلالي والتحصيل في الرياضيات ، وقد اختار الباحث عينة الدراسة من طلبة المرحلة العاشرة وزعمهم على ثلاث مجموعات متكافئة في العمر ، والاختبار التحصيلي القبلي ، وفي اختبار (واطسن - كلاسر) للتفكير الابداعي، وفي اختبار الاستدلال وقد توزعت المجموعات على النحو الاتي:

* المجموعة الاولى : (ضابطة) وتدرس بالطريقة التقليدية .

* المجموعة الثانية : (تجريبية ١) وتدرس المادة نفسها ولكن بطريقة معدة لتعزيز الاكتشاف .

* **المجموعة الثالثة :** (تجريبية ٢) وتدرس بأسلوب المجموعة الثانية نفسه مزادا عليه دراسة بعض المشكلات من واقع الطلبة وتحويلها الى مشكلات في التفكير الرياضي كالمشكلات المتعلقة بالصناعة والزراعة. استعمل الباحث الاختبار التائي كوسيلة احصائية لمعالجة النتائج التي توصلت اليها الدراسة على ما يأتي :

* وجود فروق معنوية عند مستوى (٠ ، ٠١) بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الاولى في التحصيل والتفكير الاستدلالي في حين لم تظهر فروق دالة احصائيا في التفكير الابداعي .

* وجود فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي لدى افراد المجموعة التجريبية الثانية في كل من التحصيل والتفكير الابداعي والتفكير الاستدلالي.

* لا توجد فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي لدى المجموعة الضابطة في التفكير الاستدلالي ، ولم يجد الباحث فروقا ذا دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدي في كل من التحصيل والتفكير الابداعي (Price , 1967 , p.p 814-816)

٢- دراسة ارمسترونج (Armstrong , 1970)

الموسومة بـ " اثر طريقتين من طرائق الاستقصاء عند تدريس المواد الاجتماعية في تنمية التفكير الابداعي والتحصيل عند طلاب الصف الثاني الاعدادي " .

وهي دراسة تجريبية موازنة استهدفت تعرف اثر طريقتين من طرائق الاستقصاء عند تدريس المواد الاجتماعية في تنمية التفكير الابداعي والتحصيل عند طلاب الصف الثاني الاعدادي في الولايات المتحدة الامريكية ، قسم الطلاب الى مجموعتين ، كانت معدلات المجموعة الاولى (٦٦ %) فما فوق وصنفت على انها ذات القدرة المرتفعة ، في حين كانت معدلات المجموعة الثانية تتراوح بين (٣٣% و ٦٦%) وصنفت على انها ذات القدرة المنخفضة ، واستعمل الباحث اختبارا تحصيليا واختبار (واطسن - كلاسر) لقياس التفكير الابداعي ، وبعد تحليل النتائج ظهر :

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب ذوي القدرة المرتفعة وذوي القدرة المنخفضة في اختبار التحصيل لمصلحة ذوي القدرة المنخفضة .
- ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية في التفكير الابداعي بين المجموعتين الاولى والثانية.

(Armstrong , 1970, p 194)

٣- دراسة رستو 1988 Ristow

استهدفت هذه الدراسة معرفة اثر البرنامج المطور محلياً والخاص في التفكير الابداعي لدى تلامذة الصف الثالث الابتدائي تكونت عينة الدراسة من مجموعة من تلامذة وتم اختيارهم عشوائياً وقسموا على مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة واستخدم الباحث اختبار تورانس في الاختبار القبلي والبعدي واسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في المرونة والاصالة ولمصلحة المجموعة التجريبية وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الطلاقة . (Ristow , 1988 , P. 44-46)

٤- دراسة يونج 2000 Kyung

استهدفت هذه الدراسة معرفة اثر برنامج تدريبي للانشطة الابداعية في تطوير التفكير الابداعي والاتجاهات والخصائص الابداعية والوظائف العقلية لدى طلبة مدينة كوانج جي Kwanj - jv في كوريا الجنوبية . تكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالباً قسموا على مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة ، وتم توزيع الطلبة في كل مجموعة على قسمين عالي القدرة ومتوسط القدرة بحسب اختبار القدرة العقلية . وطبق البرنامج لمدة (١٢) اسبوعياً بعد تطبيق اختبار تورانس للتفكير الابداعي واختبار الاتجاهات والخصائص الابداعية واختبار الوظائف العقلية المقيد في المركز في كوريا . اسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في الوظائف العقلية والتفكير الابداعي والاتجاهات والخصائص الابداعية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولمصلحة المجموعة التجريبية بمستويها (العالي والمتوسط القدرة العقلية) (Kyung , 2000 , P. 276-) (295)

موازنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية

١- مجموعات الدراسات :

تكونت معظم الدراسات السابقة من مجموعتين، عدا دراستي (شريف ١٩٧٩)، و(برايس 1967 Price) من ثلاث مجموعات، وتكونت دراسة (جابر وهندام ١٩٧٢) من اربع مجموعات، اما في الدراسة الحالية فقد اجريت على عينة واحدة هي من الطلبة.

٢- العينة :

تباين عدد افراد عينات الدراسات السابقة اذ تراوحت في اصغر عينة على ما في دراسة (يونج 2000 Kyung) (٨٢) فرداً، واكبر عينة على ما في دراسة (مطالقة ١٩٩٨) (٤٤٤) فرداً، في حين كانت عينة الدراسة الحالية (٥٠) فرداً .

٣- الجنس :

اجرى قسم من الدراسات السابقة على الذكور ، كدراسات (سليمان ١٩٧٦)، و(الخراشي ١٩٨٤)، و(ارمسترونج 1970 Armstrong)، واجريت دراسة (جابر وهندام ١٩٧٢) على الاناث فقط ، في حين اجريت دراسات (شريف ١٩٧٩) ، و (مطالقة ١٩٩٨)، و(برايس 1967 Price)، و(رستو 1988 Ristow)، و (يونج 2000 Kyung)، على الذكور والاناث، واجريت الدراسة الحالية على الذكور والاناث.

٤- المرحلة الدراسية :

طبقت الدراسات السابقة في مراحل دراسية مختلفة ، فقد طبقت طبقت دراسات، (جابر ، وهندام ١٩٧٢) ، و(سليمان ١٩٧٦) ، و (مطالقة ١٩٩٨) ، و (برايس 1967 Price) ، (روستو 1999 Ristow) على طلبة المرحلة الثانوية ، وطبقت دراسة (شريف ١٩٧٩) على المرحلة الابتدائية ، في حين طبقت دراسة (الخراشي ١٩٨٤) على المرحلة الجامعية ، وطبقت دراسة (ارمسترونج 1970 Armstrong) على طلاب المرحلة الاعدادية ، وطبقت الدراسة الحالية على طلبة المرحلة الجامعية

جوانب الافادة من الدراسات السابقة :

بعد ان اطلع الباحث على عدد من الدراسات العربية والاجنبية ، يبين الباحث مدى الفائدة التي استخلصها منها ، وتتمثل بما يأتي :

١-مساعدة الباحث على اختيار مصادر بحثه .

- ٢- حققت للباحث التعرف على طرائق واساليب وادوات القياس وعينة الدراسات .
- ٣- افادت الباحث في التعرف على عدد من الاجراءات ، ولا سيما ادوات القياس ، والوسائل الاحصائية المستعملة في تحليل البيانات.
- ٤- الافادة من النتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة في دعم مشكلة البحث وأهميته .
- ٥- مقارنة النتائج التي سيتوصل اليها البحث الحالي بالنتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل وصفا للإجراءات التي اتبعها الباحث في تحديد مجتمع البحث الحالي من طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية / ابن رشد اختيار مستندا الى اطار صحيح ودقيق لذلك المجتمع ، اذ نادرا ما تكون العينة ممثلة لمجتمعها (عدس، ١٩٨٠، ص٢٤٨). ويتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع البحث وعينة الطلبة ، واداة البحث ، وما له صلة بهما من حيث البناء والصدق والثبات والتطبيق. ويقوم الباحث ايضاً بوصف الاجراءات التي اتخذت بالاعتماد على مقياس التفكير الابداعي.

اولاً : مجتمع البحث :

١. مجتمع الجامعة :

يمثل مجتمع البحث الحالي جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد في محافظة بغداد.

٢. مجتمع الطلبة :

يمثل مجتمع البحث الحالي طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية / ابن رشد في المرحلة الرابعة .

وقد بلغ مجموع الطلبة (١٥٧) الذين يدرسون في قسم اللغة العربية بواقع (٩٥) طالباً بنسبة مئوية قدرها (٦٠,٥ %) ، و (٦٢) طالبة بنسبة مئوية (٣٩,٥ %) ، وعلى ما موجود في الجدول (١) .

الجدول (١) مجتمع الطلاب والطالبات

عدد الطلاب	النسبة المئوية	عدد الطالبات	النسبة المئوية	المجموع
٩٥	٦٢,٥ %	٦٢	٣٩,٥ %	١٥٧

ثانيا : عينة البحث

اولا : العينة الاستطلاعية :

أ - عينة الطلبة الاستطلاعية :

اختار الباحث (٢٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث ليطبق عليهم إجراءات الثبات وغيره من بين المجتمع الكلي للطلبة البالغ (١٥٧) طالبا وطالبة .

ثانيا : عينة البحث الأساسية :

أ- عينة الطلبة الأساسية :

بعد أن استبعد الباحث أفراد العينة الاستطلاعية من مجتمع البحث الحالي البالغ عددهم (٢٠) طالب وطالبة . اختار (٥٠) طالباً وطالبة ، بواقع (٣٠) طالباً ، و (٢٠) طالبة ليمثلوا عينة البحث الحالي .

مقياس التفكير الإبداعي :

اعتمد الباحث اختبار القدرة على التفكير الإبداعي الذي اعده (سيد محمد خير الله) (ملحق ١) ، وكان اعتماد الباحث لهذا المقياس يعود الى الأسباب الآتية :

- ١- مناسبه للبيئة العربية .
- ٢- صلاحيته للعينة في البحث الحالي .
- ٣- استعماله من غالبية الباحثين في قياس قدرات التفكير الابداعي .

٤- موافقة عدد من الخبراء والمحكمين (ملحق ٢) على امكانية استعماله لاغراض البحث الحالي بعد عرضه عليهم ، مع تغيير طفيف في بعض مصطلحاته .

مكونات المقياس :

يتكون هذا المقياس من قسمين هما :
القسم الاول :

ماخوذ من احدى بطاريات تورانس للتفكير الابداعي المعروفة باسم (The Minnesota of creative Thinking) اختبار مينسوتا للتفكير الابداعي نسبة الى جامعة مينسوتا التي عمل بها تورانس رئيساً لمكتب الابحاث التربوية .

ويتألف المقياس من اربعة اختبارات فرعية هي :

١- الاستعمالات :

وفيها يُطلب من المفحوص ان يذكر اكبر عدد ممكن من الاستعمالات التي يعدها استعمالات غير فردية لـ (علبة الصفيح ، الكرسي) لتصبح هذه الاشياء اكثر فائدة واهمية ، وزمن كل وحدة خمس دقائق .

٢- المترتبات :

وفيها يُطلب من المفحوص ان يذكر ماذا يحدث لو ان نظام الاشياء تغير فاصبحت على نحو معين ، وهو مكون من فرعين :

أ-ماذا يحدث لو فهم الانسان لغة الطيور والحيوانات ؟

ب-ماذا يحدث لو ان الارض حفرت لتظهر الحفرة الناحية الاخرى؟
وخصت خمس دقائق للاجابة عن كل فرع .

٣- المواقف :

وفيها يُطلب من المفحوص ان يبين كيف يتصرف في بعض المواقف ، ويتكون من موقفين هما :

أ-اذا عُينت مسؤولاً عن صرف النقود في الحانوت ، ويحاول احد اعضاء الحانوت ان يدخل في تفكير الزملاء أنك غير امين، فماذا تفعل؟

ب-لو كانت جميع المدارس غير موجودة (او حتى ملغاة) ماذا تفعل لكي تصبح متعلماً ؟

وزمن كل موقف خمس دقائق .

٤- التطوير والتحسين :

وفيها يُطلب من المفحوص ان يقترح طرائق عدة لتصبح الاشياء المألوفة لديه على نحو افضل مما هي عليه مثل (الدراجة ، والقلم ، الحبر) على ألا يقترح طريقة تستعمل حالياً لتحسين هذا الشيء او تطويره ، وعلى ألا يهتم اذا كان من الممكن حالياً تطبيق اقتراحه ام لا ، وخصّصت خمس دقائق للجابة عن كل واحدة .

القسم الثاني :

هو اختبار بارون المعروف (Barrons Test of Anagrams) وفيها يُطلب من المفحوص ان يكون من حروف الكلمة المعطاة له كلمات جديدة بحيث يكون لها معنى مفهوم على ألا يستعمل حروفاً جديدة ، ولكنه يمكن ان يستعمل الحرف الواحد اكثر من مرة في الكلمة نفسها، ويتكون الاختبار من كلمتين (الديمقراطية ، والسليمانية)، ولكل منهما خمس دقائق .

ثبات المقياس :

اعتمد الباحث طريقة التجزئة النصفية بعد ان طبق المقياس على عينة من مجتمع البحث بلغت (٥٠) طالباً وطالبة ، وذلك بحساب الارتباط بين درجات الوحدات الفردية ودرجات الوحدات الزوجية للعوامل المختلفة (طلاقة ، ومرونة ، واصالة) من خلال اعتماد معادلة ارتباط بيرسون ، ثم صحح الباحث هذا الارتباط باستعماله معادلة سبيرمان - براون ، وكان الثبات على ما موضح في الجدول (٢) .

الجدول (٢)**درجات ثبات العوامل بطريقة التجزئة النصفية**

القدرة على التفكير الإبداعي	الاصالة	المرونة التلقائية	الطلاقة الفكرية	
٠,٦٦	٠,٦٩	٠,٧١	٠,٥٣	قبل التصحيح
٠,٨٠	٠,٧٨	٠,٨١	٠,٧٢	بعد التصحيح

ويتضح من الجدول اعلاه ان المقياس يمتاز بدرجة عالية من الثبات سواء فيما يخص العوامل (الطلاقة ، والمرونة ، والاصالة) او ما يتعلق بالقدرة الإبداعية العامة .

صدق المقياس :

اعتمد الباحث الصدق العاملي في حساب صدق المقياس ، وهو مدى قياس المقياس للظاهرة ، والسمة التي وضع لقياسها من خلال حساب درجة تشبع المقياس بالظاهرة او السمة (الامام ، ١٩٩٠ ، ص ١٣٨) ، وقد استعمل الباحث العينة السابقة نفسها المستعملة في حساب الثبات ، وذلك باستخراجه مصفوفة الارتباطات بين الاختبارات الفرعية الخمسة المكونة للمقياس وهي : الاستعمالات ، والمترتبات ، والمواقف ، والتحسينات ، والتداعي ، وعلى ما هو موضح في الجدول (٣) .

الجدول (٣)**مصفوفة الارتباطات بين الاختبارات الفرعية الخمسة**

اسم الاختبار	استعمالات	مترتبات	مواقف	تحسينات	تداعي	المجموع
استعمالات	١	٠,٤١٢	٠,٤٣٢	٠,٣٨٨	٠,٤٠٧	٢,٦٣٩
مترتبات	٠,٤١٢	١	٠,٤٦٧	٠,٣٦٦	٠,٢٤٥	٢,٤٩
مواقف	٠,٤٣٢	٠,٤٦٧	١	٠,٣١٢	٠,٢٣٥	٢,٤٦٦
تحسينات	٠,٣٨٨	٠,٣٦٦	٠,٣١٢	١	٠,٣٣٧	٢,٤٠٣
تداعي	٠,٤٠٧	٠,٢٤٥	٠,٢٣٥	٠,٣٣٧	١	٢,٢٢٤
المجموع	٢,٦٣٩	٢,٤٩٠	٢,٤٦٦	٢,٤٠٣	٢,٢٢٤	١٢,٢٧٦

ملاحظة :

المجموع الكلي للارتباطات = ١٢٢٧٦ .

الجذر التربيعي للمجموع الكلي = ٣,٥٠٣ .

ومن اجل الحصول على درجة تشبع هذه الاختبارات الفرعية بالقدرة على التفكير الابداعي ، يُقسم مجموع كل اختبار فرعي على الجذر التربيعي للمجموع الكلي ، والجدول (٤) يوضح ذلك .

الجدول (٤)**درجات تشبع الاختبارات الفرعية**

ترتيب الاختبار	اسم الاختبار	درجة التشبع
----------------	--------------	-------------

الاول	استعمالات	٠,٧٦٨
الثاني	مترتبات	٠,٧١٠
الثالث	مواقف	٠,٧٣٩
الرابع	تحسينات	٠,٦٨٥
الخامس	تداعي	٠,٦٣٤

ويتضح من الجدول أعلاه ان درجات تشبع الاختبارات الفرعية مرتفعة ، إذ تراوحت بين (٠,٦٣٤) و (٠,٧٦٨) مما يدل على صدق الاختبارات الفرعية والمقياس عاملياً .

طريقة تصحيح المقياس :

يصحح القسم الأول من المقياس عن طريق تقدير أربع درجات لكل مجيب عن كل اختبار ، وهي :

١- الطلاقة الفكرية :

وتُقاس بالقدرة على ذكر اكبر عدد ممكن من الاجابات المناسبة في زمن معين ، وتتميز الاجابة المناسبة بملاءمتها للواقع ، وتُستبعد كل اجابة عشوائية تصدر عن جهل وعدم معرفة ، او قائمة على افتراض خاطئ ، ومن امثلة الاجابات المستبعدة :

- اختبار الاستعمالات :

* علبة الصفيح : انتاج فيتامينات منها تفيد الانسان .

* الكرسي : كرسي يتكلم بالعقل الالكتروني .

- اختبار المترتبات :

* لغة الطيور والحيوانات : ينقلب الانسان الى حيوان ، ولاستطاع الانسان ان يمشي في الهواء .

* الحفرة : نعاشر الجن والشيطان ، ونكسر نصف الارض ونرميه في الفضاء ، ونجعل النصف الاخر مستويًا فلا تدور الارض .

- اختبار التطوير والتحسين :

* الدراجة : استعمال اطاراتها كمروحة ، ونجعلها تسير على الحائط .

* قلم الحبر : يكتب لوحده .

٢- المرونة التلقائية :

و تُقاس بالقدرة على تنويع الاجابات المناسبة بحيث انه كلما زاد عدد الاجابات المتنوعة تزيد درجة المرونة .

٣- الاصاله :

و تُقاس بالقدرة على ذكر اجابات غير شائعة بين اجابات الطلبة ، وتكون الفكرة اصيلة اذا كان تكرارها الاحصائي قليلاً .

٤- الدرجة الكلية :

و تُقاس بحاصل جمع درجات الطلاقة والمرونة والاصالة في وحدات المقياس .

ولتقدير الدرجات تُتبع الخطوات الاتية :

- ١- تُستبعد الافكار غير المناسبة .
- ٢- يُقدر لكل فرد درجة واحدة للطلاقة ، ودرجة واحدة للمرونة ، اما الاصاله فتُحدد بناءً على درجة تكرارها ، وقد وضع تورانس لتقدير الاصاله النسب المئوية الموضحة في الجدول (٥) .

الجدول (٥)

النسب المئوية لتقدير الاصاله

درجة اصالتها	النسبة المئوية لتكرار الفكرة
٤	اقل من ٢٠%
٣	٢٠% - ٤٠%
٢	٤١% - ٦٠%
١	٦١% - ٨٠%
صفر	٨١% فاكثر

ولما كان مدى تكرار الفئة كبيراً على نحو لا يسمح بالتمييز بدرجة كبيرة ، ولما كانت كل فكرة ابداعية مهما كانت درجة تكرارها تعبر عن القدرة على التفكير الابداعي ، بمعنى انه لا يوجد صفر، لذا رأى (سيد خير الله) تعديل التقدير على ما موضح في الجدول (٦)

الجدول (٦)
النسب المئوية المعدلة على رأي سيد خير الله

النسبة المئوية لتكرار الفكرة	٩-١	-١٠	-٢٠	-٣٠	٤٠	٥٠	-٦٠	-٧٠	-٨٠	-٩٠
درجة اصالتها	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

وقد اعتمد الباحث هذا المعيار في تقدير درجات الطلبة (عينة البحث) عند تطبيق المقياس .

القسم الثاني :

صُحح القسم الثاني من المقياس وذلك بتقدير اربع درجات للطلاب هي :

١- الطلاقة الفكرية :

وتُقاس باكثر عدد من الكلمات المناسبة الصحيحة التي لها معنى مفهوم، وتستبعد الكلمات التي لا تستوفي الشروط السابقة مثل :

- ديمقراطية : ريط ، بيدد ، يريط .

- سليمانية : يلس ، بية ، لنس .

٢- المرونة التلقائية :

وتتحدد بانها عدد الكلمات المناسبة الصحيحة التي لها معنى مفهوم على ان تكون متعددة ومتنوعة ، وعلى هذا الاساس كانت الكلمات الاشتقاقية لها درجة مرونة واحدة مثل : دمر ، يدمر ، قطة ، هرة .

٣- الاصالة :

هي درجة تكرار كل كلمة في الجماعة التي ينتمي اليها الفرد بناءً على المعيار السابق استعماله في تقدير الاجابة في القسم الاول للمقياس .

٣- الدرجة الكلية :

وهي حاصل جمع درجات الطلاقة والمرونة والاصالة .

وتُجمع الطلاقة في مقياس تورانس مع الطلاقة في مقياس بارون لتكون الطلاقة الكلية، وكذلك الحال بالنسبة الى كل من المرونة والاصالة

والدرجة الكلية، وتعد الدرجة الكلية في هذه الحال تعبيراً عن قدرة المفحوص الابداعية، أي قدرة الفرد على النتاج انتاجاً يتميز باكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والاصالة استجابة لمشكلة او موقف مثير.

الفصل الرابع تفسير النتائج والتوصيات والمقترحات

سيعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي توصل اليها على وفق الاجراءات التي اشار اليها في الفصل الثالث ، ثم يناقشها ، ويحاول تفسيرها ، بحسب هدف البحث .

قياس التفكير الإبداعي لدى الطلبة :

لغرض تعرف مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة (عينة البحث) استخرج الباحث المتوسط الحسابي للإجابات فكان (١٧٦,٩٠) بانحراف معياري (٢١,١٣) ، وعند استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة اتضح أن الفرق دال إحصائياً بدرجة حرية (١٩٩) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، والجدول (٧) يوضح ذلك .

الجدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في إجابات الطلبة في مقياس التفكير الإبداعي

مستوى الدلالة	القيمة الثانية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
	الجدولية	المحسوب			
دال عند مستوى ٠,٠٥	١,٩٦	١٥,٨٥	٤٩	٢١,١٣	٩٠,١٧٦

تفسير النتائج :

١- إن عينة البحث الحالي (طلبة قسم اللغة العربية (المرحلة الرابعة) في كلية التربية / ابن رشد) تمتلك اتجاهات جيدة وايجابية نحو الإبداع ويعتقد الباحث ان السبب قد يعود الى ان الطلبة في هذه المرحلة لديهم الامكانية الكافية للإبداع كونهم على اعتاب الدخول الى الحياة العملية مما يتطلب منهم البحث عن الابداع في عملهم ، ولا سيما في مهنة التعليم لاثبات وجودهم وهذا ما لمسها الباحث من خلال زيارته الميدانية في اثناء مرحلة التطبيق العملي في المدارس من قبل طلبة المرحلة الرابعة .

٢- إن عينة البحث الحالي (طلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية في كلية التربية / ابن رشد) تمتلك مستوىً عالياً من التفكير الإبداعي ، ويعتقد الباحث أن هذه النتيجة قد تعزى إلى اهتمام الجهات المسؤولة ودوائر الدولة بأصحاب الشهادات ، وقد يعود أيضاً إلى المحفزات المادية والمعنوية التي بدأت تهتم بأصحاب الشهادات العليا قد تؤدي فيها دوراً كبيراً ، مما جعل طلبة المرحلة الجامعية يفكرون في الحصول على شهادة أكاديمية تؤهله إلى الوظيفة المرموقة . والطلبة في المرحلة الجامعية لديهم القدرة على التمييز بين حاجاتهم وخططهم وآمالهم وحاجات الجماعة التي ينتمون إليها وخططها وآمالها فيميلون إلى تحسين الظروف والتفوق مما يجعلهم يحاولون التغلب على الصعوبات التي تعترض تحقيق طموحاتهم، وتزيد من قدراتهم في التفكير الإبداعي.

التوصيات :

استناداً إلى نتائج البحث ، يوصي الباحث بما يأتي :

- ١- ضرورة إجراء المتخصصين والمشتغلين في برامج الدراسات العليا دراسات وبحوثاً والمشاركة فيها بالمؤتمرات القطرية والعربية والدولية يحاولون فيها اتخاذ إجراءات تؤدي إلى زيادة قدرات التفكير الإبداعي لدى الطلبة .
 - ٢- إثراء المناهج الدراسية في المراحل الدراسية كافة ولاسيما الجامعية بموضوعات تسهم في رفع مستويات الطلبة في التفكير الإبداعي .
 - ٣- توجيه المدرسين والمدرسات لاتباع طرائق وأساليب كفيلة تشجع الطلبة وترفع من مستويات الطلبة في التفكير الإبداعي .
- المقترحات :**

استناداً إلى النتائج يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية :

- ١- إجراء دراسة مماثلة في مراحل دراسية أخرى .
- ٢- إجراء دراسة تستهدف تعرف اثر طرائق تدريسية حديثة في التفكير الإبداعي لطلبة المرحلة الإعدادية .
- ٣- إجراء دراسات أخرى على عينات اكبر مثل دراسة على مستوى القطر .

المصادر:

- ١- الالوسي ، صائب أحمد . دور التربية في تنمية الابتكار ، جامعة بغداد ، كلية التربية/ ابن رشد .
- ٢- ابراهيم ، عبد العليم . الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط٣ ، دار المعارف، مصر ، ١٩٦٦ .
- ٣- ابو زيد ، احمد . الظاهرة الابداعية ، سلسلة عالم الفكر ، الكويت ، المجلد ١٩٩ ، العدد ٤ ، ١٩٨٥ .
- ٤- ابن مانع ، سعيد . رعاية التفوق بين الابداع والذكاء ، مجلة جامعة ام القرى للبحوث العلمية ، ١٩٨٩ .
- ٥- الأمام ، مصطفى محمود ، وآخرون . التقويم والقياس ، بغداد ، دار الحكمة ، ١٩٩٠ .
- ٦- البغدادي ، محمد رضا . الانتشطة الابداعية للاطفال ، دار الفكر العربي ، القاهرة، ٢٠٠١ .
- ٧- جابر ، جابر عبد الحميد ، وهندام يحيى هندام . دراسة ميدانية لبعض المتغيرات المرتبطة بالتفكير الناقد عند طالبات المرحلة الثانية ، صحيفة التربية ، العدد ١ ، القاهرة، ١٩٩٢ .
- ٨- جروان ، فتحي عبد الرحمن . تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ، ط ١ ، دار الكتاب الجامعي ، عمان ، الاردن ، ١٩٩٠ .
- ٩- دي ، بونو . التفكير الابداعي ، ترجمة خليل الجرسى ، ابو ظبي ،

- ١٠- روشكا ، الكسندر . **الابداع العام والخاص** ، (ترجمة غسان ابو مخمر) ، عالم المعرفة، منشورات المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ، العدد ١٤٤ ، الكويت، ١٩٨٩ .
- ١١- زيتون ، عايش . **تنمية الابداع والتفكير الابداعي في تدريس العلوم** ، الجامعة الاردنية ، عمان ، ١٩٨٧ .
- ١٢- السامرائي ، هاشم واخرون . **طرائق التدريس العامة وتنمية الفكر** ، ط١، دار الامل للنشر والتوزيع ، اربد ، الاردن . ١٩٩٤ .
- ١٣- السرحان ، محي الدين هلال . **اصول تدريس اللغة العربية والتربية الاسلامية**، مطبعة الرشاد، بغداد ، ١٩٨٩ .
- ١٤- الطائي ، ايمان مجيد . **قياس اتجاهات تدريسي الجامعة نحو الامتحانات المركزية وعلاقتها بعض المتغيرات** ، بغداد ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، ٢٠٠٠ .
- ١٥- العاني ، رؤوف عبد الرزاق . **اتجاهات حديثة في تدريس العلوم** ، بغداد ، مطبعة الادارة المحلية ، ١٩٧٦ .
- ١٦- عبيد ، ماجد السيد . **تربية الموهبين والمتفوقين** ، ط١ ، دار صفاء للنشر ، الاردن، ٢٠٠٠ .
- ١٧- عثمان ، سيد أحمد ، وفؤاد عبد اللطيف ابو حطب . **التفكير دراسات نفسية**، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
- ١٨- عدس ، عبد الرحمن ، ومحي الدين توفيق . **المدخل الى علم النفس** ، نيويورك ، مطبعة جون دايلي واولاده ، ط٢ ، ١٩٩٤ .
- ١٩- . **اساسيات في علم النفس التربوي** ، الجامعة الاردنية ، دار جون وايلي واولاده ، عمان ، ١٩٨٠ .
- ٢٠- العديلي ، ناصر محمد . **السلوك الانساني والتنظيمي** ، السعودية ، الرياض ، معهد الادارة العامة ، ١٩٩٥ .
- ٢١- عيسى ، حسن احمد . **الابداع في الفن العلم** ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت، ١٩٧٩ .
- ٢٢- فخرو ، انيس احمد . **سمات واتجاهات المعلمين نحو الابتكار وعلاقتها بقدرات التفكير الابتكاري لتلاميذهم في المرحلة الابتدائية** ، جامعة الخليج العربي ، البحرين، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، ١٩٩٤ .
- ٢٣- قطامي ، يوسف . **تصميم التدريس** ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان ، ٢٠٠٠ .
- ٢٤- . **تفكير الاطفال تطور وطرق تعلمه**، عمان، الاهلية للنشر والتوزيع، ط١، ١٩٩٠ .
- ٢٥- كاو، جون. **الابداع في المشروعات ودور الارتجال الحر**، ترجمة (اسعد حليم)، ٢٠٠١ .
- ٢٦- اللقاني ، احمد حسن ، وبرنس احمد رضوان . **تدريس المواد الاجتماعية** ، مطبعة عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩١ .

- ٢٧-المجمعي ، فاضل عبد المحسن فاضل . اثر العصف الذهني ودورة التعلم لتحصيل
طلبة معاهد المعلمين والمعلمات وتنمية التفكير الابداعي لديهم في مادة الجغرافية،
(اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ .
- ٢٨-مطالقة ، سوزان خلف مصطفى . اثر برنامج العصف الذهني في تنمية التفكير
الابداعي لدى طلبة الصف الثامن والتاسع الاساسي في الاردن ، (رسالة ماجستير غير
منشورة)، جامعة اليرموك ، كلية التربية والفنون ، قسم الارشاد وعلم النفس التربوي،
١٩٨٠ .
- ٢٩-المفتي ، محمد امين . قراءات في تعليم الرياضيات ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية
١٩٩٥ .
- ٣٠-الموسوي ، عبد حسن . رؤية في تقويم المناهج الدراسية لمعاهد اعداد المعلمين
والمعلمات ، مجلة الاستاذ ، العدد ٧ ، ١٩٩٦ .
- ٣١-موسى ، عبد الله عبد المحي . المدخل الى علم النفس ، القاهرة ، مكتبة النهضة
المصرية ، ط٣ ، ١٩٧٦ .
- 32.Tylor, L, E. (1971) “ Test and Measurement” 2nd ed. New Jersey
prentice Hall. Inc
- 33.Wool fork. A.E. (1990) “ Educational Psycology 4th ed Wngle
wood cliffs prentice Hall .
34. Wool fork. A.E. (1990) “ Educational Psycology 4th ed Wngle
wood cliffs prentice Hall .
- 35Kyung .W. (2000) An Evaluation of Gifted preschooler in the
Creative Thinking program in south Korea. U.S.A. : Gifted
Education .International Vol.(14) .No. (3)
- 36Piers .V. E. Daniets IM Quakenbush J. f. The Identification of
creativity in adolessents in Human Development, Gordon ,i. J
(ed) D.B: Tara poravala .sons , Bomby ,1970 .

ملحق (١) مقياس القدرة على التفكير الابداعي

اعداد

الدكتور سيد محمد خير الله

اسم الطالب

الصف والمدرسة

تعليمات عامة :

- ١- اقرأ كل سؤال جيداً لكي تعرف المطلوب منه .
- ٢- لكل جزء من المقياس زمن محدد .
- ٣- حاول ان تجيب عن اسئلة المقياس باقصى سرعة ممكنة ولا تترك سؤالاً من دون اجابة .
- ٤- حاول ان تفكر في اكبر عدد ممكن من الاجابات التي لا يفكر فيها زملاؤك مسجلاً آياها في المكان المناسب من المقياس .
- ٥- لا تقلب الورقة ولا تبدأ في الاجابة حتى يؤذن لك .

الجزء الأول

اذكر اكبر عدد ممكن من الاستعمالات التي تعتبرها غير عادية (أي لا يفكر فيها زملاؤك)
للاشياء الاتية ، والتي تعتقد انها تجعل هذه الاشياء اكثر فائدة واهمية .

(أ) علب الصفيح :

- ١-
- ٢-
- ٣-
- ٤-

.....	-٥
.....	-٦
.....	-٧
.....	-٨
.....	-٩
.....	-١٠
.....	-١١
.....	-١٢
.....	-١٣
.....	-١٤
.....	-١٥
.....	-١٦
.....	-١٧
.....	-١٨
.....	-١٩
.....	-٢٠
.....	-٢١

(ب) الكرسي :

.....	.١
.....	.٢
.....	.٣
.....	.٤
.....	.٥
.....	.٦
.....	.٧
.....	.٨
.....	.٩
.....	.١٠
.....	.١١
.....	.١٢
.....	.١٣
.....	.١٤
.....	.١٥
.....	.١٦
.....	.١٧

- ١٨
 ١٩
 ٢٠

الجزء الثاني

ماذا يحدث لو أنّ نظام الاشياء تغيّر فاصبحت على النحو الذي سيأتي ذكره فيما بعد ؟
 حاول ان تفكر في اكبر عدد ممكن من الاجابات الت لا يفكر فيها زملاؤك .
 (أ) ماذا يحدث لو فهم الانسان لغة الطيور والحيوانات ؟

- ١
 ٢
 ٣
 ٤
 ٥
 ٦
 ٧
 ٨
 ٩
 ١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠

(ب) ماذا يحدث لو أنّ الأرض حُفرت بحيث تظهر الحفرة من الناحية الأخرى ؟

- ١
 ٢
 ٣
 ٤
 ٥
 ٦
 ٧

.....	٨
.....	٩
.....	١٠
.....	١١
.....	١٢
.....	١٣
.....	١٤
.....	١٥
.....	١٦
.....	١٧
.....	١٨
.....	١٩
.....	٢٠

الجزء الثالث

(أ) اذا اختارك زملاؤك في الصف مسؤولاً عن جمع التبرعات لعمل ما ، ويحاول احدهم ان يدخل في تفكير الاخرين انك غير امين ، ماذا تفعل ؟

.....	١
.....	٢
.....	٣
.....	٤
.....	٥
.....	٦
.....	٧
.....	٨
.....	٩
.....	١٠
.....	١١
.....	١٢
.....	١٣
.....	١٤
.....	١٥
.....	١٦
.....	١٧
.....	١٨
.....	١٩

٢٠. (ب) لو كانت جميع المدارس غير موجودة على الاطلاق (او حتى كانت ملغاة)
ماذا تفعل لكي تصبح متعلماً ؟

١.
٢.
٣.
٤.
٥.
٦.
٧.
٨.
٩.
١٠.
١١.
١٢.
١٣.
١٤.
١٥.
١٦.
١٧.
١٨.
١٩.
٢٠.

الجزء الرابع

فكر في طريقتين او اكثر لتصبح الاشياء الاتية على نحو افضل ، لا تشغل بالك اذا كان التغيير الذي تقترحه ممكناً تطبيقه الان ام لا ، كما يجب ألا تقترح شيئاً يستعمل حالياً ليجعل الشيء على نحو افضل .

(أ) دراجة :

١.
٢.
٣.
٤.
٥.
٦.
٧.

.....	٨
.....	٩
.....	١٠
.....	١١
.....	١٢
.....	١٣
.....	١٤
.....	١٥
.....	١٦
.....	١٧
.....	١٨
.....	١٩
.....	٢٠

(ب) قلم الحبر :

.....	١
.....	٢
.....	٣
.....	٤
.....	٥
.....	٦
.....	٧
.....	٨
.....	٩
.....	١٠
.....	١١
.....	١٢
.....	١٣
.....	١٤
.....	١٥
.....	١٦
.....	١٧
.....	١٨
.....	١٩
.....	٢٠

الجزء الخامس

كۆن من حروف كل كلمة من الكلمات الاتية اكبر عدد ممكن من الكلمات التي لها معنى مفهوم ، على سبيل المثال : كلمة (قرأ) من حروف (ق . ر . أ) فيمكن ان تكون من هذه الحروف كلمة اخرى مثل (ارق) ، و (قرر) ، ومن الممكن ان تستعمل الحرف اكثر من مرة في الكلمة الواحدة .
اتبع الطريقة نفسها في الكلمات الاتية مكوناً اكبر عدد ممكن من الكلمات التي لها معنى مفهوم :

(أ) ديمقراطية :

- ١
- ٢
- ٣
- ٤
- ٥
- ٦
- ٧
- ٨
- ٩
- ١٠
- ١١
- ١٢
- ١٣
- ١٤
- ١٥
- ١٦
- ١٧
- ١٨
- ١٩
- ٢٠

(ب) سليمانية :

- ١
- ٢
- ٣
- ٤
- ٥
- ٦

.....	٧
.....	٨
.....	٩
.....	١٠
.....	١١
.....	١٢
.....	١٣
.....	١٤
.....	١٥
.....	١٦
.....	١٧
.....	١٨
.....	١٩
.....	٢٠

ملحق (٣)

أسماء السادة المحكمين

ت	الاسم	اللقب العلمي	التخصص	مقياس التفكير الإبداعي
١	د. احمد بحر الراوي	استاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	x
٢	د. سعد علي زاير	استاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	x
٣	د. رحيم علي صالح	استاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	x
	صفاء طارق حبيب	استاذ مساعد	قياس وتقويم	x
٤	د. رقية عبد الانمة العبيدي	استاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	x
	د. شذى عادل فرمان	استاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	x
٦				
٧	د. عبد المهيم احمد خليفة	مدرس	طرائق تدريس اللغة العربية	x
٨	د. ياسين حميد عيال	مدرس	قياس وتقويم	x
٩	شيماء عبد العزيز	مدرس مساعد	قياس وتقويم	x
١٠	جاسم محمد جسام	مدرس	لغة عربية	x